ثم رفعهما ثم كبر فركع فلما قال سمع اﷲ لمن حمده رفع يديه فلما سجد سجد بين كفيه رواه مسلم في صحيحه وعن محمد بن عمرو بن عطاء أنه سمع أبا حميد في عشرة من أصحاب رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وسلم أحدهم أبو قتادة يقول أنا أعلمكم بصلاة رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وسلم قالوا فاعرض فقال كان رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وسلم إذا قام إلى الصلاة اعتدل قائما ورفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه فإذا أراد أن يركع رفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم قال اﷲ أكبر وركع ثم اعتدل فاعتدل فلم يصوب رأسه ولم يقنع ووضع يديه على ركبتيه ثم قال سمع اﷲ لمن حمده ورفع يديه واعتدل حتى يرجع كل عظم في موضعه وذكر الحديث إلى أن قال ثم صنع في الركعة الثانية مثل ذلك حتى قام من السجدتين كبر ورفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه كما صنع حين افتتح الصلاة رواه أبو داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح قال وقوله قام من السجدتين يعني الركعتين وفي رواية لأبي داود والترمذي أيضا قالوا في آخره صدقت هكذا صلى النبي صلى اﷲ عليه وسلم رواه البخاري في كتاب رفع اليدين من طرق وعن أنس رضي اﷲ عنه أن النبي صلى اﷲ عليه وسلم كان يرفع يديه عند الركوع رواه البخاري في كتاب رفع اليدين وعن أبي هريرة رضي اﷲ عنه عن النبي صلى اﷲ عليه وسلم مثله رواه البخاري في رفع اليدين والأحاديث الصحيحة في الباب كثيرة غير منحصرة وفيما ذكرناه كفاية قال القاضي أبو الطيب قال أبو علي روى الرفع عن النبي صلى اﷲ عليه وسلم ثلاثون من الصحابة رضي اﷲ عنهم وأما الجواب عن احتجاجهم بحديث البراء رضي اﷲ عنه فمن أوجه أحدها وهو